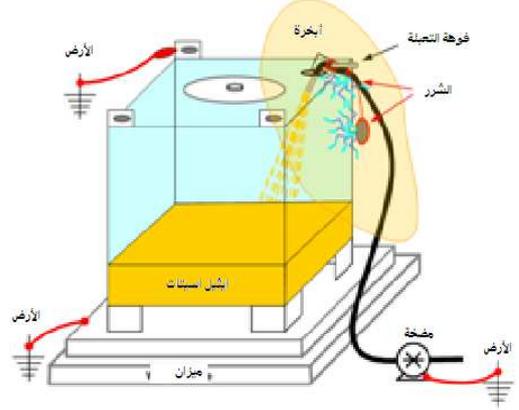


## تفريغ الكهرباء الساكنة يسبب حريقاً

ديسمبر 2008

شب حريق وسلسلة من الانفجارات في منشأة لتوزيع الكيماويات. بدأ الحريق في قسم التعبئة والتغليف وذلك أثناء تعبئة خزان معدني متنقل (حاوية)، سعته 300 جالون، بمادة ايثيل أسيتات (مادة قابلة للاشتعال) كما في الشكل. قام أحد المشغلين بوضع فوهة التعبئة في الفتحة العليا للحاوية وعلق بها قطعة معدنية لتثبيتها. أثناء عملية التعبئة، سمع المشغل صوت فرقة ورأى النيران تلتهم الحاوية. كانت فوهة التعبئة ملقاة على الأرض وتسكب مادة ايثيل أسيتات. حاول العاملون إطفاء النيران باستخدام طفايات الحريق لكن دون جدوى، وأخلوا المنطقة بعد ذلك. امتدت النيران إلى المستودع مما أدى إلى اشتعال المواد الأخرى القابلة للاشتعال والاحتراق. أصيب أحد الموظفين بجروح طفيفة، وتم علاج أحد رجال الإطفاء بسبب تعرضه للحرارة. كما تم إخلاء الشركات والمؤسسات القريبة بسبب الدخان والبراميل وقطع الحطام التي كانت تتطاير. دُمر المستودع وتعطلت أعمال المنشأة.

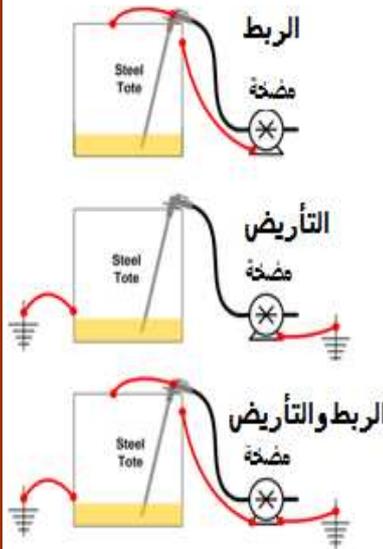


وُجد أن مزيجاً قابلاً للاشتعال من الهواء والأبخرة، قد تكون بالقرب من فتحة التعبئة الخاصة بالحاوية، بينما كان جسم الحاوية، الميزان، والمضخة موصلة بالأرض، لم تكن الأجزاء المعدنية في فوهة وخرطوم التعبئة (القطعة المعدنية المستخدمة للتثبيت) موصلة بالأرض، وكانت معزولة بواسطة الخرطوم المصنع من المطاط الصناعي. من المحتمل أن الكهرباء الساكنة قد تراكمت في هذه الأجزاء وكونت شرارة مع جسم الحاوية المعدني، مما أدى إلى اشتعال الأبخرة التي تراكمت حول فتحة التعبئة.



### هل تعلم؟

- تتولد الكهرباء الساكنة عند تدفق السوائل خلال الأنابيب، والصمامات والمعدات الأخرى.
- الربط والتأريض بالطرق الصحيحة يضمنان عدم تراكم الكهرباء الساكنة والتسبب في تكون شرارة.
- يمكن أن يتسبب الشرر الناتج عن الكهرباء الساكنة في اشتعال أي خليط من الهواء والأبخرة القابلة للاشتعال.
- الربط هو وصل القطع الموصلة للكهرباء من أجل مساواة التيار ومنع حدوث الشرر.
- التأريض هو وصل القطعة الموصلة للكهرباء بالأرض للتخلص من الكهرباء الساكنة المتركمة.



### ماذا يمكن أن تفعل؟

- تأكد من أن الأنابيب والمعدات الموصلة للكهرباء، مربوطة ومأرضة، ومصممة بطريقة سليمة للمواد القابلة للاشتعال. يشمل ذلك الخزانات، المضخات، الأنابيب، الصمامات، قطع الأجهزة الدقيقة، أنابيب التعبئة، البراميل والحاويات المتنقلة، والمعدات الأخرى الموصلة للكهرباء.
- قم بفحص توصيلات التأريض في المنشأة بانتظام للتأكد من أنها تعمل بطريقة صحيحة.
- قلل مسافة السقوط الحر التي يمكن أن ينتج عنها كهرباء ساكنة عند تعبئة الحاويات بسوائل قابلة للاشتعال.

في أي نظام يتعامل مع مواد قابلة للاشتعال، قم بتوصيل جميع المكونات الموصلة للكهرباء بالأرض!